

فعالية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض جوانب الخيال العلمي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات

مشكلة البحث

يعد الاهتمام بطفل الروضة تلك المرحلة الحاسمة من حياة الطفل اهتماماً بمستقبل الأمة، وبمقدار هذا الاهتمام يقاس تقدم المجتمع وتطوره، فأعداد الأطفال ورعايتهم يعد أمراً ضرورياً لمواجهة التحديات الحضارية التي فرضتها مقتضيات التطور والتغير السريع الذي نعيشه، وعلى ذلك فلا بد أن نضمن للطفل مناخاً هادئاً يساعده على التنمية الشاملة والتي هي في صميمها طموح الأمة الحاضرة نحو إنجاز حياة أفضل للحياة القادمة 0

ولقد أكدت الدراسات والأبحاث أن الخيال العلمي يلعب دوراً كبيراً كأداة لتعليم الأطفال مخططات عقلية على مستوى رفيع، وذلك في ظل نظم التعليم الحديثة، لحث الأطفال وتحفيز قواهم العقلية لحل أى مشكلة بطريقة إبداعية، وخلق جيل مرناً يستطيع التكيف مع التغييرات المتلاحقة ومع مجتمع التقدم التكنولوجي 0

ولما لمرحلة رياض الأطفال و لتنمية الخيال العلمي عن د الطفل من أهمية ترى الباحثة انه من الضروري الاهتمام بتنمية الخيال العلمي عند طفل الروضة تحت توجيه وإرشاد واعي وسليم حتى نصل بالطفل على تحقيق غاياته وإشباع رغباته، حيث نجد أن المنهاج الحالي لطفل الروضة لا يتضمن ن بالقدر الكاف كما وكيفاً للأنشطة التي تسهم في تنمية هذا النوع من الخيال وكما أثبتت الدراسات أن أدب الخيال العلمي للطفل المصري والعربي يعاني من أزمة حقيقية، إذ أن معظم هذا النوع من الأدب مترجم وليس مصري أو عربي المنشأ مما يمثل خطراً عظيماً على مستقبل هؤلاء الأطفال لتربيتهم على ثقافات مختلفة عن الثقافة المصرية والعربية، وبالتالي لابد من الاهتمام بكتابة وإعداد وتصميم ألوان أدبية للطفل المصري والعربي خاصة بالخيال العلمي تراعى ثقافته وقيمه 0

وحيث إن مجلة الطفل هي الوسيط الذي يضم ألوانا أدبية متعددة ومثيرة ومحبية للطفل، ولقد أكدت الدراسات وجود ندرة إلى حد اختفاء المجالات المقدمة لطفل الروضة لذا يقوم البحث الحالي على تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر للإستفادة من التقنيات التكنولوجية والوسائط المتعددة التي يوفرها الكمبيوتر وكوسيلة تكنولوجية مثيرة لشغف الطفل للتعامل معها وتصمم تلك المجلة بحيث تشتمل على ألوان أدبية متنوعة تدور محتواها حول الخيال العلمي وتعرض هذه المجلة على الطفل من خلال جهاز الكمبيوتر ليقوم بتصفحها والتعامل مع محتوياتها0

وتحدد مشكلة البحث الحالي في أن طفل الروضة في حاجة إلى تنمية الخيال العلمي لديه من خلال وسيط محبب لديه ومن هنا جاء تساؤل الدراسة الحالية وهو:

- "ما مدى فاعلية المجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر في تنمية الخيال العلمي لدى أطفال الروضة من (5 . 6) سنوات "

ويؤدى هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية الآتية :-

تساؤلات البحث:

- ١ - ما هي الخصائص النمائية لخيال طفل الروضة بصفة عامة والخيال العلمي لديه بصفة خاصة ؟
- ٢ - ما هي الأسس التي يقوم عليها تصميم مجلة لطفل الروضة باستخدام الكمبيوتر؟
- ٣ - ما مدى فاعلية المجلة المصممة في تنمية الخيال العلمي لدى طفل الروضة ؟

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على فعالية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض جوانب الخيال العلمي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات0

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى على اختبارالخيال العلمي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية بالقياس القبلي وبين درجات نفس المجموعة بالقياس البعدى على اختبار الخيال العلمي لصالح القياس البعدى .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة بالقياس القبلي وبين درجات نفس المجموعة بالقياس البعدى على اختبار الخيال العلمي .

المنهج المستخدم :

تستخدم هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي تعتمد على تصميم مجموعتين أحدهما تجريبية تخضع لتأثير المجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر وهو المتغير (المستقل) على بعد الخيال العلمي كمتغير (تابع) والأخرى مجموعة ضابطة لم يطبق عليها المجلة المصمم ة بالدراسة ويتم القياس القبلي والبعدى لكلا من المجموعتين لدراسة التغير الحادث فى تطور الخيال العلمي لأطفال الروضة

عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة من 40 طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية . مجموعة ضابطة) تضم كل مجموعة 20 طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (5 . 6) سنوات

الادوات المستخدمة:-

- 1- المجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر . (إعداد الباحثة)
- 2- مقياس الخيال العلمي لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)
- ٤- اختيار رسم الرجل . (لجود إنف هاريس)

المعالجة الإحصائية :-

استعانت الباحثة في معالجة البيانات وجدولتها إحصائياً باختبار t. test لاختبار درجة معنوية صدق نتائج الدراسة الحالية

نتائج الدراسة:-

- أكدت نتائج الدراسة الحالية على فعالية المجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر في تنمية بعض جوانب الخيال العلمي لطفل الروضة (5-6) سنوات وقد أثبتت الدراسة الحالية تحقق جميع فروض الدراسة كالتالي:
- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدى على اختبار الخيال العلمي لصالح المجموعة التجريبية .
 - 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية بالقياس القبلي وبين درجات نفس المجموعة بالقياس البعدى على اختبار الخيال العلمي لصالح القياس البعدى .
 - 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة بالقياس القبلي وبين درجات نفس المجموعة بالقياس البعدى على اختبار الخيال العلمي .

توصيات البحث :

- 1-إمكانية وأهمية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة0
- 2-الاهتمام بعمل دورات تدريبية للطالبات المعلمات و لمعلمات الروضة لتدريبهم على فنيات تصميم مجلات خاصة بطفل الروضة وتدريبهم أيضاً على تقنيات استخدام الحاسب الالى فى ذلك0
- 3-ضرورة الاهتمام بأن تتسم البرامج المقدمة لأطفال الروضة بإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية الخيال العلمي لديهم0
- 4-ضرورة تدريب الطالبات المعلمات و معلمات الروضة على استخدام تصميم مجلات متنوعة خاصة بطفل الروضة نظراً لأهميته ا في تنمية مهارات الطفل وقدرتها فى جذب انتباه الطفل وإشباع حاجاته0
- 5-ضرورة تقديم مجلات تتناسب مع قدرات الأطفال في مرحلة الروضة وتتسم باستثارة خيالهم العلمي0

- 6- توجه نظر معلمات الروضة إلي الخصائص النمائية لأطفال ما قبل المدرسة حتى يستطيعون رعايتهم وتوجيههم
- 7- إعطاء الفرصة أمام الأطفال للتعلم الذاتي من خلال الكمبيوتر كوسيط تعليميا جاذب لهم لما له من أثر في قدراتهم وإشباع خيالاتهم .
- 8- توفير أجهزة الكمبيوتر في جميع قاعات رياض الأطفال .
- 9- إتاحة الفرصة أمام الأطفال في الروضة للتعامل الفعلي مع أجهزة الكمبيوتر الموجودة بها 0

البحوث المقترحة :

- في ضوء نتائج هذا البحث والتي أوضحت التأثير الإيجابي للمجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر وأيضا من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الأخرى ومنها :
- دراسة للتعرف على مدى فاعلية تصميم مجلة الكترونية في تنمية القدرة اللغوية لطفل الروضة .
 - دراسة للتعرف على فاعلية ا لخيال العلمي في تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات .
 - دراسة تقويمية لقصص الخيال العلمي في مجالات الأطفال ومدى ملاءمتها لطفل الروضة.
 - دراسة لبرنامج قصصي مقترح لتنمية الخيال العلمي لدى طفل الروضة.
 - دراسة نقدية لما يقدم من ادن الأطفال في مجال الخيال العلمي

مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحثة : مروة الحسيني محمد توفيق عبد الله

عنوان البحث

فعالية تصميم مجله باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض جوانب الخيال العلمي

لدى أطفال الروضة (5-6 سنوات)

الدرجة العلمية

الدكتوراه فى فلسفة التربية (رياض الأطفال)

جهة البحث

كلية التربية -جامعة بنها

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية الخيال العلمي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات باستخدام مجلة مصممة باستخدام الكمبيوتر، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة البحث على (40) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت الباحثة المجلة المصممة باستخدام الكمبيوتر (إعداد الباحثة)، واختبار الخيال العلمي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وقد استغرق تطبيق المجلة مع الأطفال ثلاث شهور بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً، وقد أوضحت النتائج فعالية المجلة المصممة فى تنمية بعض جوانب الخيال العلمي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات

الكلمات المفتاحية :

*مجلة الطفل children magazine

*المجلة الالكترونية electronic magazine

*الخيال العلمي science fiction

*طفل الروضة kindergarten